

## كُتَابُ صَفْنِيَا

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَتَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا  
بْنِ حَزَقِيَّا خِلالَ قَتْرَةِ حُكْمِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُودَا.

يَوْمَ الدِّينُونَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأُيِّدُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ\*»

٣ سَأُيِّدُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

وَسَأُيِّدُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ،

وَسَأُيِّدُ الْأَشْرَارَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي تَقُودُهُمْ إِلَى الشَّرِّ.

سَأَطْرُدُ الْبَشَرَ مِنَ الْأَرْضِ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤ «سَأَمُدُّ يَدَيَّ عَلَى يَهُودَا وَكُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ،

وَسَأُزِيلُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِعِبَادَةِ الْبَعْلِ،

فَلَا يَعُودُوا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ الْكَهَنَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ

مَعَ كَهَنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

\* ١:٢ ... الأرض. ليس المقصود هنا الأرض بالمطلق بل أرض إسرائيل. (أيضاً في العددين

٥ سَاطِرُدُّ الَّذِينَ يَسْجُدُونَ عَلَى سَطُوحٍ مَنَازِلِهِمْ لِلْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ،<sup>†</sup>  
 وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَيُقْسِمُونَ بِهِ  
 ثُمَّ يَقْسِمُونَ بِالْإِلَهِ مَلَكُومًا.‡  
 ٦ وَسَاطِرُدُّ الَّذِينَ يَتَرَجَّعُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ،  
 الَّذِينَ لَا يَجْتُنُونَ عَنِ اللَّهِ  
 لَا يَطْلُبُونَ مَشُورَتَهُ.»

٧ اصْمُتْ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ  
 لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ ذَبِيحَةً وَكَرَّسَ الْمَدْعُوعِينَ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ اللَّهِ،  
 سَأُعَاقِبُ الْقَادَةَ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكِ  
 وَالَّذِينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا غَرِيبَةً. S  
 ٩ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

† ١:٥ الأجرام السماوية، حرفياً «جيش السماء.»

‡ ١:٥ ملكوم، إله مزيف عبده العمونيون. ربما هو نفسه مولك، انظر كتاب الملوك الأول 11:

7. 5c

S ١:٨ يرتدون ثياباً غريبة. يقلدون عبادة الله الحقيقي بممارسة عبادات لآلهة مزيفة وهم يلبسون

ثياباً تشبه ثياب الكهنة.

سَأَعَابُ مَنْ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَبَةِ،\*\*  
وَالَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ †† بِالْعُنْفِ وَالْحِدَاعِ.»

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتُسْمَعُ صَرْخَةً اسْتِعَاثَةً مِنْ بَوَابَةِ السَّمَكَ،

وَنُوحًا مِنْ جَانِبِ الْمَدِينَةِ الْآخَرِ،

وَصَوْتُ حُطَامٍ عَظِيمٍ مِنَ التَّلَالِ.

١١ نُوحُوا يَا سُكَّانَ الْمَنْطِقَةِ الْمُنْخَفِضَةِ،

لَأَنَّ كُلَّ التَّجَارِ قَدْ هَلَكُوا،

وَطُرِدَ صَيَارِفَةُ الْفِضَّةِ.

١٢ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُقْتَسُّ فِي كُلِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى ضَوْءِ مِصْبَاحٍ،

وَسَأَعَابُ الْمُسْتَقْرِينَ كَبْقَايَا نَحْرِ فِي بَرْمِيلٍ.

يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ:

«لَنْ يَعْمَلَ اللَّهُ خَيْرًا وَلَا شَرًّا.»

١٣ فَسَتَصْبِحُ ثَرَوَتُهُمْ غَنِيمَةً،

\*\* ١:٩ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَبَةِ. هَذَا مَرْتَبُطٌ بِطُقُوسٍ تَتَلَقَّ بِعِبَادَةِ إِلَهِهِ الْمَزِيْفِ دَاجُونَ. انظر

كتاب صموئيل الأول 5: 5. †† ١:٩ بيت سيدهم. أي الهيكل.

وَيُوتُهُمْ سِتْدَمْرًا  
 سَيِّبُونَ بِيوتًا،  
 لَكِنِّهْم لَنْ يَسْكُنُوا فِيهَا،  
 وَسَيَزْعُونَ كُرُومًا،  
 لَكِنِّهْم لَنْ يَشْرَبُوا نَبِيذَهَا.»

١٤ يَوْمَ اللَّهِ الْعَظِيمِ قَرِيبٌ،

وَيَقْتَرِبُ سَرِيعًا.

صَوْتُ يَوْمِ اللَّهِ مَرٌّ،

فِيهِ يَصْرُخُ الْمُحَارِبُونَ.

١٥ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمِ غَضَبٍ،

يَوْمِ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ،

يَوْمِ خَرَابٍ وَتَدْمِيرٍ،

يَوْمِ ظُلْمَةٍ وَقَتَامٍ،

يَوْمِ سَحَابٍ مُظْلِمَةٍ كَثِيفَةٍ،

١٦ يَوْمَ صَوْتِ الْبُوقِ وَصَرَخَاتِ الْحَرْبِ

عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ

وَعَلَى الْأَبْرَاجِ الْعَالِيَةِ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأَجْلِبُ الصَّيْقَ عَلَيْهِمْ»

فَيَسْمُرُونَ كَالْعُمِيِّ .  
لَأَنَّ بَنِي يَهُوذَا أَخْطَأُوا إِلَى اللَّهِ ،  
سَيَسْكَبُ دَمُهُمْ كَالْتُرَابِ ،  
وَسَيَلْقَى بِأَجْسَادِهِمْ كَالْفَضَلَاتِ .  
١٨ كُلُّ مَا لَهُمْ لَنْ يُخْلَصَهُمْ .  
سَتُؤْكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ ،  
فِي نَارِ غَيْرَتِهِ .  
فَاللَّهُ سَيَبِيدُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ تَمَامًا .»

## ٢

## دَعْوَةٌ لِلتَّوْبَةِ

١ اجْتَمِعُوا اجْتَمِعُوا  
يَا شَعْبَ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَعْرِفُ الْجَلَلَ ،  
٢ قَبْلَ أَنْ تُطْرَدُوا كَالْقَشِّ الَّذِي يَخْتَفِي فِي يَوْمٍ ،  
وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ عَلَيْكُمْ .  
٣ اطلبوا الله أيها المتواضعون في الأرض ،  
يا مَنْ تُطِيعُونَ وَصَايَاهُ .  
اطلبوا البرَّ ، اطلبوا التَّوَّاضِعَ .  
فَلَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ .

عِقَابُ اللَّهِ لِجِيرَانِ إِسْرَائِيلَ

٤ فَعَزَّةٌ سَمَّجِرٌ،  
 وَأَشْقَلُونَ سَتَّخَرِبُ،  
 وَأَشْدُودٌ سَيَطْرُدُ أَهْلَهَا فِي مُتَنَصِّفِ النَّهَارِ،  
 وَعِقْرُونَ سَتُسْتَأْصَلُ\*  
 ٥ يَا مَنْ تَسْكُنِينَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ،  
 يَا أُمَّةَ الْكِرِّيْتَيْنِ،†  
 اللَّهُ يَنْبِيءُ بِدِمَارِكَ يَا كَنْعَانَ،  
 يَا أَرْضَ الْفِلَسْطِينِ.

يَقُولُ اللَّهُ:  
 «سَأَقْضِي عَلَيْكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ.»  
 ٦ حَيْثُ تَذُ سَيُصْبِحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرَاعِي  
 وَأَبَارًا لِلرُّعَاةِ وَحِطَّائِرَ لِلْغَنَمِ.  
 ٧ سَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ لِمَنْ يَجُوءُ مِنْ بَنِي يَهُوذَا.  
 سَيَرْعُونَ غَنَمَهُمْ هُنَاكَ.  
 وَسَيَنَامُ بَنُو يَهُوذَا فِي الْمَسَاءِ فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ،  
 لِأَنَّ إِلَهُهُمْ سَيَهْتَمُ بِهِمْ،  
 وَيُرْدَهُمْ مِنَ السِّيِّئِ.

\* ٢:٤ عَزَّةٌ وَأَشْقَلُونَ وَأَشْدُودٌ وَعِقْرُونَ. مَدَنُ فِلَسْطِينَةَ. † ٢:٥ الْكِرِّيْتَيْنِ. يَقْصِدُ الْفِلَسْطِينِ  
 الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ جَزِيرَةِ كَرِيَتِ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:  
«سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوآبَ  
وَخَرِيَّةَ وَاسْتَهْزَاءَ الْعَمُونِيِّينَ الَّتِي بِهَا أَهَانُوا شَعْبِي،  
وَرَأَيْتُ كَيْفَ أَنَّهُمْ نَظَرُوا بِطَمَعٍ إِلَى حُدُودِ يَهُوذَا.

٩ لِذَلِكَ أَقْسِمُ بِذَاتِي،  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،  
إِنَّ مُوآبَ سَتَصِيرُ مِثْلَ سَدُومَ،  
وَإِنَّ عَمُونَ سَتَصِيرُ مِثْلَ عَمُورَةَ.  
سَتَمْتَلِئُ أَرْضُهُم بِالزَّوَانِ وَالشُّوكِ،  
وَتَصِيرُ كَحُفْرَةِ مَلْحٍ،  
وَكَأَرْضٍ خَرِبَةٍ مَهْجُورَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.  
أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ شَعْبِي  
فَسَيَسْلُبُونَ أَرْضَهُمْ كَغَنِيمَةٍ حَرْبٍ وَيَمْتَلِكُونَهَا.»

١٠ هَذَا نَصِيبُ مُوآبَ وَعَمُونَ بِسَبَبِ كِبْرِيَاءِهِمْ،  
لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا شَعْبَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
وَاسْتَهَانُوا بِهِ.

١١ سِيرِعْبَهُمُ اللَّهُ،  
وَسَيَجْعَلُ كُلَّ آلِهَةِ الْأَرْضِ هَزِيلَةً.  
سَيَسْجُدُ النَّاسُ لَهُ عَابِدِينَ،

كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ،  
 وَفِي كُلِّ سَاحِلٍ بَعِيدٍ.  
 ١٢ وَحَتَّى أَنْتُمْ أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ  
 سَتُقْتَلُونَ بِسَيْفِ الرَّبِّ.

١٣ سَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيُدْمِرُ أَشُورَ.  
 سَيَجْعَلُ بِنِيَّوَى خَرِبَةً جَافَةً كَالصَّحْرَاءِ.

١٤ وَكُلُّ قُطْعَانِ الْحَيَوَانَاتِ  
 وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ سَتَسْكُنُ فِيهَا.  
 الْبُومُ وَالْقَنَافِذُ سَتَبْنِي فِي أَعْمِدَتِهَا الْمُدْمَرَةَ.  
 سَتَتَّغَرَّدُ الطُّيُورُ دَائِمًا عَلَى نَوَافِذِهَا،  
 وَتَصِيحُ الْغُرَبَانُ عَلَى عَتَبَاتِهَا،  
 لِأَنَّ اللَّهَ قَشَرَ الْخَشَبَ عَنْهَا.

١٥ أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْفَرِحَةُ الْمُبْتَهَجَةُ الْأَمْنَةُ  
 الَّتِي كَانَتْ تَقُولُ لِنَفْسِهَا:

«أَنَا الْمَدِينَةُ الْفَرِيدَةُ!»

كَيْفَ صَارَتْ خَرِبَةً؟

كَيْفَ صَارَتْ مَكَانًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ؟

كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا سَيَصْفَرُ

وَيَهْزِقُ بِصَوْتِهِ مِنْدهِشًا!



## ٣

## مُسْتَقْبَلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

- ١ وَيَلُوكَ لَكَ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُتَمَرِّدَةُ الْفَاسِدَةُ الظَّالِمَةُ!
- ٢ الَّتِي لَمْ تُنصِتْ وَلَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ،  
الَّتِي لَمْ تَتَّقِ بِاللَّهِ،  
وَلَمْ تَتَّقِرْبْ إِلَيْهِ بِالتَّقَدِّمَاتِ.
- ٣ قَادَتَهَا كَالْأَسْوَدِ الْمَرْجِرَةِ.
- قُضَاتُهَا كَكُذَّابِ الْمَسَاءِ الَّتِي لَا تَتْرُكُ شَيْئًا لِلصَّبَاحِ.
- ٤ أَنْبِيَآؤُهَا جَشَعُونَ خَائِنُونَ.  
كَهَنَتُهَا يَجْسُونَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ،  
وَيُخَالِفُونَ الشَّرِيعَةَ وَيَتَعَدُّونَهَا.
- ٥ لَكِنَّ اللَّهَ، الَّذِي هُوَ فِيهَا، بَارٌّ،  
وَهُوَ لَا يَعْمَلُ شَرًّا.
- صَبَاحًا وَرَاءَ صَبَاحٍ يَعْمَلُ مَا هُوَ عَادِلٌ،  
وَفِي الْمَسَاءِ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ عَمَلِ الْعَدْلِ.  
وَلَكِنَّ الشَّرِيرَ لَا يَجْحَلُ.

## ٦ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَفْنَيْتُ أُمَمًا، وَهَدَمْتُ أِبْرَاجَهُمْ.  
أَحْرَبْتُ شَوَارِعَهُمْ فَلَا تَعُودُ تَعْبَرُ.

صَارَتْ مُدُنُهُمْ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ .  
 ٧ قُلْتُ: لَا بُدَّ أَنَّكَ سَتَخَافِينَنِي،  
 وَتَقْبَلِينَ تَأْدِيبِي. فَلَا يَزُولُ يَتُّكَ.»

لَكِنَّ شَعْبَكَ كَانُوا أَكْثَرَ حِمَاسًا  
 لِلْعَمَلِ بِحَسَبِ طُرُقِهِمُ الْفَاسِدَةِ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «انتظروني إلى اليوم الذي أقوم فيه لأشهد.  
 لأني قررتُ أن أجمع الأمم والممالك،  
 لأسكب عليهم غضبي وسخطي.  
 ففي نارٍ غيرتي ستحرق كلُّ الأرضِ.

٩ في ذلك الوقتِ،  
 سأطهرُ كلامَ الناسِ  
 كي يدعوا جميعهم بِاسْمِ اللَّهِ فيخدمونه معاً.  
 ١٠ من وراء أنهارٍ كُوشِ،  
 شعبي المشتت الذي يعبدني،  
 سيأتي بتقدمةٍ.

١١ «في ذلك الوقتِ،  
 لن تخزي بسبب كلِّ الجرائم التي ارتكبتها بحقي.»

فَأَنَا، فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأْزِيلُ مِنْ وَسْطِكَ كُلَّ الْمُتَفَاخِرِينَ،  
وَلَنْ تَعُودِي تَتَصَرَّفِينَ بِعَجْرَفَةٍ وَكِبْرِيَاءٍ عَلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ\*.

١٢ لَكِنِّي سَأُبْقِي فِيكَ شَعْبًا مُتَوَاضِعًا يَتَّكِلُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ.

١٣ أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ

فَلَنْ يَعْمَلُوا شَرًّا وَلَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَذِبِ،

وَلَنْ يُوْجَدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ خِدَاعٌ.

لأنهم سيرعون ويربضون بلا خوفٍ من سائليهم.»

### قَصِيدَةٌ فَرَحٍ

١٤ يَا صِهْيُونُ الْعَزِيزَةُ،

غَنِّي!

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

اهْتَفُوا بِفَرَحٍ!

أَيْتَاهَا الْقُدْسُ الْعَزِيزَةُ،

ابْتَهَجِي وَأَفْرَحِي بِكُلِّ قَلْبِكَ!

١٥ رَفَعَ اللَّهُ الْحُكْمَ عَنكَ.

وَرَدَّ أَعْدَاءَكَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ.

اللَّهُ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،

وَهُوَ فِي وَسْطِكَ،

\* ٣:١١ جَبَلِي الْمُقَدَّسِ. جَبَل صِهْيُونُ، وَهُوَ أَحَدُ الْجِبَالِ الَّتِي تَقَعُ مُدِينَةُ الْقُدْسِ عَلَيْهَا.

فَلَا تَخْشِي مِنَ الْعِقَابِ فِيمَا بَعْدُ.  
 ١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيَقُولُ النَّاسُ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ:  
 «يَا صِهْيُونُ، لَا تَخَافِي وَلَا تَسْتَسْلِي.  
 ١٧ إِهْلُكَ فِي وَسْطِكَ.  
 إِنَّهُ جِبَارٌ يَنْقُذُكَ.  
 يَتَغَنَّى فَرِحًا بِكَ  
 وَيَجِدُّ مَحَبَّتَهُ لَكَ.  
 سَيَفْرَحُ بِكَ بِابْتِهَاجٍ،  
 ١٨ وَكَمَا يُصْنَعُ فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ،  
 سَأَرْفَعُ الْعَارَ عَنْكَ،  
 فَلَا يَسْخَرُ بِكَ أَحَدٌ.†  
 ١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَأُعَاقِبُ ظَالِمِيكَ.  
 سَأُنْقِذُ الْأَعْرَاجَ،  
 وَسَأُعِيدُ الْمَطْرُودِينَ وَأَجْمَعُهُمْ.  
 سَأُعْطِيهِمْ مَدِينًا وَسَمْعَةً حَسَنَةً  
 فِي كُلِّ أَرْضٍ تَعْرَضُوا فِيهَا لِلخِزْيِ.

† ٣:١٨ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُعِيدُكُمْ.  
 حِينَ أُعِيدُكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ،  
 سَأُعْطِيكُمْ سَمْعَةً حَسَنَةً وَتَسْبِيحًا  
 وَسَطًا كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ،  
 حِينَ أُعِيدُ ثِرْوَاتِكُمُ الَّتِي سَتَرْتُمُوهَا بِعُيُونِكُمْ.»  
 هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9